

تفسير السمعاني

. @ 206 @

بسم الله الرحمن الرحيم .

(^ سبّح اسم ربك الأعلى (1)) . \$ تفسير سورة الأعلى \$.

وهي مكية .

وفي رواية الضحاك أنها مدنية ، والأصح هو الأول ، والله أعلم . .

قوله تعالى : (^ سبّح اسم ربك الأعلى) أي : عظم ربك الأعلى ، وقيل : نزه ، وتنزيه الله - عز اسمه - ألا يوصف بوصف لا يليق به . .

وروى أبو صالح ، عن ابن عباس أن معناه : صل بأمر ربك ، وقيل : صل لربك المتعالي . .
وفي الآية دليل أن الاسم والمسمى واحد ؛ لأن المعنى سبّح اسم ربك الأعلى وفي قراءة أبي : ' سبحان ربك الأعلى ' . .

وقال الشاعر : .

(إلى الحول ثم اسم السلام عليكما % ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر) .

أي : ثم السلام عليكما . .

وروى إسرائيل ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن علي - رضي الله عنه - ' أن النبي كان يحب سورة سبّح اسم ربك الأعلى ' . .

قال رضي الله عنه : أخبرنا بهذا الحديث أبو بكر محمد بن عبد الصمد الترابي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حمويه ، أخبرنا إبراهيم بن خزيمة الشاشي ، أخبرنا عبد الله بن حميد ، أخبرنا وكيع ، عن إسرائيل الخبر .